

# فوضى المصطلح اللساني

تمهيد:

تُعاني المصطلحات في اللسان العربي العديد من المشكلات التي حالت دون تحقيق التوحيد المصطلحي، وهذه المشكلات التي من بينها مشاكل لغوية من قبيل الترادف والمشترك اللفظي، وسوء الترجمة، وأيضا مشاكل متعلقة بالجانب التنظيمي؛ كلها ساهمت في تفاقم الوضع الخاص بالمصطلحات العلمية بصفة العامة، والمصطلح اللساني بصفة خاصة، حتى أضحي يعيش حاليا أزمة مصطلحية حقيقية أصطلحَ عليها "فوضى المصطلح"

### فوضى المصطلح اللساني العربي

إنّ الدارس المتأمل في الدراسات اللسانية العربية يقف عاجزا وحائرا في الوقت ذاته أمام الجهاز المصطلحي المكون لهذا العلم (اللسانيات)؛ نظرا للفوضى التي تُحيط بمفاهيم هذا العلم وتعدد المصطلحات للمفهوم الواحد، إذ نجد في كثير من الأحيان للمفهوم الواحد أكثر من خمسة مصطلحات، وفي أحيان أخرى الأمر يتعدّد هذا النصاب لنحصى للمفهوم اللساني الواحد ما يزيد عن ثلاثين مصطلحا، وهذه أزمة حقيقية تعصف بقيمة هذه المفاهيم وتُساهم في تكاثر هذه الفوضى، ومن أبرز الأمثلة الشاهدة على ذلك دراسة الأستاذ "عبد الله بوخلخال" في أحد الملتقيات السيميائية أحصى خلالها ما يقارب عشرين ترجمة للمصطلحين (Sémiologie) (Sémiotique) في الدراسات اللسانية العربية.

هذا ما أكدّه الأستاذ "يوسف وجليسي" في كتابه "إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي"، بل وتدارك ما فات الأستاذ "عبد الله بوخلخال"، حيث أضاف ما جد من ترجمات بعد صنيعه، والتي حددها "يوسف وجليسي" في حدود ستة وثلاثين (36) مصطلحا عربيا على نحو الآتي<sup>1</sup>:

<sup>1</sup> ينظر: يوسف وجليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ص 229-232.

## أ - مصطلح (Sémiologie) :

المقابل العربي	اسم المترجم	المرجع
	1 - صلاح فضل	نظرية البنائية: 445، شفرات النص: 06،
	2 - عبد الله الغذامي	مناهج النقد المعاصر: 115
	3 - محمد عناني	الخطيئة والتكفير: 12.
سيمولوجيا،	4 - سعيد علوش	المصطلحات الأدبية الحديثة: 153.
سيمولوجية	5 - عبد الملك مرتاض	معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة: 71
	6 - عبد العزيز حمودة	مجلة (تجليات الحداثة)، ع2، يونيو 1993:
	7 - محمد نظيف	ص 15.
		المرايا المحدبة: 277.
		ترجمة كتاب (ما هي السيمولوجيا) لبرنار
		توسان، ط2، 2000
سيمولوجيا	محمد عزام	الأسلوبية منهجا نقديا: 114.
علم السيمولوجيا	عبد العزيز بن عبد الله	مجلة (اللسان العربي)، ع23، 1985: ص
		166.
سامولوجيا	محمود السمران	أورده الحمزاوي في (المصطلحات اللغوية
		الحديثة في اللغة العربية)، ص 262
	1 - أنطوان أبي زيد	ترجمة كتاب (السيمايا) لبيار غيرو، 1984
	2 - بسام بركة	معجم اللسانية: 186.
سيمايا	3 - إيميل يعقوب	قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية.
	(وآخرون)	معجم مصطلحات نقد الرواية: 209.
	4 - لطيف زيتوني	
علم السيمياء	عبد الرحمن الحاج صالح	المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات: 129.
	(وآخرون)	
السيمائية	خلدون الشمعة	المنهج والمصطلح: 151.
السيمائية	جوزيف.م. شريم	دليل الدراسات الأسلوبية: 161.
السماتية	عبد العزيز بن عبد الله	(اللسان العربي)، ع 23، 1985، ص 166.
السيمائيات	مبارك حنون	دروس في السيمائيات، الدار البيضاء، 1987.
سيامة	بسام بركة	معجم اللسانية: 186.
علم الرموز	1 - علي القاسمي	معجم مصطلحات علم اللغة الحديث: 82
	(وآخرون)	علم الدلالة العربي: 08.
	2 - فايز الداية	

رموزية	مبارك مبارك	معجم المصطلحات الألسنية: 262.
علم العلامات	1 - مجدي وهبة	معجم مصطلحات الأدب: 507.
	2 - سمير حجازي	قاموس مصطلحات النقد الأدبي المعاصر: 82
	3 - سعيد علوش	معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة: 155.
	4 - عبد السلام المسدي	الأسلوبية والأسلوب: 182.
	5 - عز الدين إسماعيل	ترجمة (نظرية التلقي) لروبرت هولب: 372
	6 - عدنان بن ذريل	اللغة والأسلوب: 78، 113.
العلامية	المسدي	قاموس اللسانيات: 186.
العلاماتية	محمد عبد المطلب	العلامة والعلاماتية، القاهرة - بيروت، 1988
علم العلاقات	1 - محمود السعران	أورده الحمزاوي في (المصطلحات اللغوية الحديثة): 262.
	2 - محمد عزام	الأسلوبية: 114.
علم الدلائل	1 - عبد الحميد بورايو	ترجمة (مدخل إلى السيمبولوجيا) لدليلة مرسلي (وأخريات): 11
	2 - القرمادي، الشاوش، عجينة	ترجمة (دروس في الألسنية العامة) لدوسوسير: 37.
علم الأدلة	1 - الحاج صالح (وآخرون)	المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات: 129.
	2 - محمد البكري	مجلة (العرب والفكر العالمي)، ع 01، شتاء 1988، ص 71 + ترجمة (مبادئ في علم الأدلة) لبارت.
الدلائلية	التهامي الراجي الهاشمي	معجم الدلائلية، ضمن (اللسان العربي)، ع 24، 1985، ص 148.
علم الدلالة اللفظية	الحاج صالح (وآخرون)	المعجم الموحد...: 129.
علم السيمانتيك	تمام حسان	أورده الحمزاوي، السابق، ص 262.
دراسة المعنى في حالة سنكرونية!	تمام حسان	نفسه، ص 263.
علم الإشارات	ميشال زكريا	الألسنية: 291.
الأعراضية	يوسف غازي، مجيد النصر	ترجمة (محاضرات في الألسنية العامة) لدوسوسير: 27.

## ب - مصطلح (Sémiotique) :

المقابل العربي	اسم المترجم	المرجع
سيمائية	1 - المسدي	قاموس اللسانيات: 186.
	2 - فاضل تامر	اللغة الثانية: 07، 15.
	3 - أنور المرتجي	سيمائية النص الأدبي.
	4 - قاسم المقداد	(المعرفة) السورية، م 39، س 20، ع 235،
	5 - سعيد علوش	سبتمبر 81، ص 52
	6 - عبد الملك مرتاض	معجم المصطلحات...: 69.
	7 - رشيد بن مالك	تجليات الحدائث، ع 02، 1993، ص 09.
	8 - حسين خمري	قاموس مصطلحات التحليل السيميائي: 417
		نظرية النص في النقد المعاصر، أطروحة دكتوراه
		مخطوطة، 96 - 97
سيمائية	1 - عبد الملك مرتاض	قراءة النص: 333، التحليل السيميائي للخطاب
	2 - عزة آغا ملك	الشعري: 08
		مجلة (الفكر العربي المعاصر)، ع 38، آذار
		1986، ص 87.
سيمائيات	1 - سعيد بنكراد	ترجمة كتاب (التأويل بين السيميائيات
	2 - فريد الزاهي	والتفكيكية) لايبكو.
	3 - محمد مفتاح	ترجمة (علم النص) لكريستيفا، ص: 15، 19،
		20، 70، 71.
		تحليل الخطاب الشعري: 07.
سيمائيات	عبد الملك مرتاض	(تجليات الحدائث)، ع 04، يونيو 1996، ص 23.
سيميات	سعيد بنكراد	نقلا عن (المصطلح النقدي) للمسدي: 109
سيموتية	الفاسمي (وآخرون)	معجم مصطلحات علم اللغة الحديث: 82
سيمياء	1 - عادل فاخوري	علم الدلالة عند العرب: 70.
	2 - محمد مفتاح	في سيمياء الشعر القديم
	3 - لطيف زيتوني	معجم مصطلحات نقد الرواية: 209.
	4 - سامي سويدان	في دلالية القصص وشعرية السرد: 83.
علم السيمياء	1 - الحاج صالح	المعجم الموحد: 129.
	(وآخرون)	علم الدلالة عند العرب: 05.
	2 - عادل فاخوري	
السيميويتيكا	عبد الملك مرتاض	تجليات الحدائث (ع 02، 1993): 15، 17.
السيميويتيكية	عبد الملك مرتاض	النص الأدبي من أين وإلى أين: 21.

علم الرموز	1 - بسام بركة	معجم اللسانية: 186.
	2 - مبارك مبارك	معجم المصطلحات الألسنية: 262.
الدلالية	سامي سويدان	في دلالية القصص وشعرية السرد: 11، 27، 32، 39، 64.
الدلالية	1 - محمد البكري 2 - المبخوت وبن سلامة	(العرب والفكر العالمي) بيروت، ع01، شتاء 1988، ص 70. ترجمة (الشعرية) لتودوروف: 91.
الدلاليات	محمد معتصم	ترجمة (عودة إلى خطاب الحكاية) لجيرار جنيت: 231.
علم الأدلة	الحاج صالح (آخرون)	المعجم الموحد: 129.
علم الدلالة	1 - محمد الناصر العجمي 2 - سامي سويدان	في الخطاب السردي: 21. في دلالية القصص...: 11، 15، 17، 68.
علم الدلالات	محمد عزام	الأسلوبية منهجا نقديا: 29.
علم الدلالة اللفظية	الحاج صالح (آخرون)	المعجم الموحد: 129.
الدلالي	التهامي الراجي الهاشمي	معجم الدلالية، (اللسان العربي)، عدد 25: 245.
علم السيميولوجيا	صلاح فضل	بلاغة الخطاب وعلم النص: 22.
العلامية	المسدي	الأسلوبية والأسلوب: 181.
علم العلامات	مجدي وهبة	معجم مصطلحات الأدب: 507.
السيميوطيقا	1 - محمد عناني 2 - محمد مفتاح 3 - عبد العزيز حمودة 4 - عثمان المبلود 5 - نصر حامد أبو زيد 6 - محمد الماكري 7 - جميل حمداوي	المصطلحات الأدبية الحديثة: 153. تحليل الخطاب الشعري: 10. المرابا المحدبة: 278. شعرية تودوروف: 69. إشكاليات القراءة وآليات التأويل: 56، 66، 185. الشكل والخطاب: 39.
السيماطيقا	سمير حجازي	(عالم الفكر)، الكويت، م25، ع03 يناير - مارس 1979، ص 79.
نظرية الإشارة	سمير كرم	قاموس مصطلحات النقد الأدبي المعاصر: 90.
الإشارية	عبد الملك مرتاض	ترجمة (الموسوعة الفلسفية)، ص 33.5 النص الأدبي من أين وإلى أين: 21.